

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين كما يدركها المعلمين

Learning disabilities among pupils at basic education in Alkamleen locality as perceived by teachers

مالك يوسف مالك بخيت*¹، (جامعة ام درمان الاسلامية) السودان، malik2082015@gmail.com
سامية عثمان الهادي²، (جامعة ام درمان الاسلامية) السودان، malik2082015@gmail.com

2023-05-21	تاريخ القبول	2023-04-15	تاريخ الاستلام
------------	--------------	------------	----------------

ملخص

هدفت الدراسة للكشف عن صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين كما يدركها المعلمين، أتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى بمحلية الكاملين، بلغ حجم العينة (180) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس صعوبات التعلم من اعداد زيدان السرطاوي (1995). تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تتسم السمة العامة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمين بمدارس الأساس بمحلية الكاملين بدرجة عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمين بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمين بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير السكن لصالح الريف.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم؛ تلاميذ؛ مدارس الأساس؛ المعلمين؛ الكاملين.

Abstract

This study aimed at examining learning disability among pupils at basic education in Alkamleen as perceived by their teachers. To fulfill that aim, the researcher adopted the descriptive survey method, and the research sample comprised (180) pupils (males and females), selected purposively. Instrument for measuring learning disability which prepared by Zidan Alsaratawi (1995) was administered. Collected data was analyzed via Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study yielded the following results: learning disability among pupils at basic education in Alkamleen as perceived by their teachers was high, there was significant statistical difference found on learning disability among pupils at basic education in Alkamleen as perceived by their teachers attributed to gender, favored males, also there was significant statistical difference found on learning disability among pupils at basic education in Alkamleen as perceived by their teachers attributed to residence, favored rural areas. At the end of this study, there were recommendations and suggestions.

Keywords: learning disability; pupils; basic education; teachers; Alkamleen.

مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، وقد بدأ الاهتمام بهذا المجال في الربع الأخير من القرن العشرين على المستوى الدولي، واهتمت العديد من البلدان العربية بتقديم خدماتها لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة في العقدين الأخيرين، ولم تنل حظها الوافي من الاهتمام من قبل المختصين من علماء النفس والتربية الخاصة (شریت وآخرون، 2008).

ويشير شارلز وهوارد Charles Hward (1989) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات الضبط السلوكية لا يستطيعون الجلوس دون حراك وتجنب المشتتات، والتعبير عن الأفكار، وملاحظة الأخطاء أو الذين يتصرفون بقهرية لا يستطيعون الدراسة بفاعلية، وكثيراً ما اعتبرت هذه الأنماط من السلوك مظاهر لمشكلات انفعالية، بينما قد تكون في الواقع نتيجة لمشكلات في الضبط الذاتي ذات أساس عصبي، لذا قد يكون سبب صعوبات التعلم مرتبط بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يحدد ويضبط التعلم كما يحدد سلوكيات الضبط الذاتي الضرورية لتحصيل المعلومات.

كما تعتبر منطقة الكاملين بولاية الجزيرة بالسودان من أكثر المناطق التي لم تحظ بالاهتمام بالكشف والدراسة وسط التلاميذ خاصة صعوبات التعلم والتوحد والاضطرابات النمائية بصفة عامة حسب علم الباحث.

مشكلة الدراسة

لقد أصبحت صعوبات التعلم من أكثر مشكلات التربية الخاصة انتشاراً وسط التلاميذ في المدارس الحكومية والخاصة، بسبب عدم وجود كشف مبكر ودوري بالمدارس الحكومية على مستوى المجتمع ككل ومجتمع محلية الكاملين بصفة خاصة، وهنالك عدم وعي من جهة أولياء الأمور بخصائص صعوبات التعلم بل وحتى معظم المعلمين لا يدركون تلك الخصائص مما يجعل أمر الكشف عنهم وتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم مسار اهتمام الباحث.

كما لاحظ الباحث أن كثيراً من أولياء أمور التلاميذ يشكون من تدني تحصيل أبنائهم الأكاديمي، كما أن هناك تشتتاً في انتباههم، وحركة زائدة دون مبرر، ولاحظ أيضاً أن المعلمين في كثير من المدارس يجدون تدني مستمر في تحصيل بعض التلاميذ الأكاديمي، وهم لا يعرفون الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور مثل هذه المشكلات، ومن هذا المنطلق يبدو أن هناك حاجة إلى دراسة تتناول المشكلات التي تعيق عملية التعليم في مرحلة الأساس، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التي تطرح جملة من التساؤلات منها:

1. ما مستوى صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية الكاملين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لتلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير النوع؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم بين تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير السكن؟

ـ أهمية الدراسة

1. وجود حاجة ماسة لإجراء المزيد من البحوث في مجال صعوبات التعلم واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وماله من علاقة بسير عملية التعلم.
2. قد يصبح هذا البحث مرجعاً يستفيد منه الباحثون النفسيون بصفة خاصة والباحثون التربويون بصفة عامة.
3. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في اقتراح عناوين لمجموعة من البحوث يمكن إجراؤها مستقبلاً.
4. توضيح درجة صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
5. قد يستفيد من نتائج هذا البحث وتطبيقها من قبل المعلمين والأسرة وواضعي البرامج التعليمية في مجال صعوبات التعلم
6. بناء برنامج تدريبي لتخفيف صعوبات التعلم (اضطرابات الانتباه وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ).

ـ أهداف الدراسة

1. الكشف عن مستوى صعوبات التعلم وسط تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير النوع.
3. التعرف ما إذا كان هناك فروق إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير السكن.

ـ فروض الدراسة

1. تتسم صعوبات التعلم وسط تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير النوع.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تبعاً لمتغير السكن.

ـ مصطلحات الدراسة

ـ التعريف الاصطلاحي لصعوبات التعلم

هي اضطراب في واحدة أو أكثر في العمليات المعرفية أو النفسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات ويظهر ذلك في عدم القدرة على تعلم القراءة أو الكتابة أو

الحساب، وقد يرجع ذلك إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وهي تظهر في الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، مع استبعاد هؤلاء الذين يعانون من أي إعاقات حسية أو عقلية، ومن يعانون من حرمان ثقافي أو بيئي أو لديهم اضطرابات نفسية شديدة (العزازي، 2014).
إجرائياً: هي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص بعد تطبيق مقياس صعوبات التعلم عليه.

- الإطار النظري والدراسات السابقة

- مفهوم صعوبات التعلم

تعتبر صعوبات التعلم من أهم المشكلات الأكاديمية التي تنتشر وسط التلاميذ، وبالرغم من ذلك لم تحظَ بالأهمية الواضحة والملموسة من قبل المعلمين، فهناك الكثير من التجاوزات والانشغال بموضوعات أخرى مثل التحصيل المرتفع للتلاميذ وغيره من المهام الأخرى دون الالتفات لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي لهم، لذلك لابد من النظر إلى صعوبات التعلم كمشكلة، والسعي إلى معالجتها، فصعوبة التعلم هي إحدى اضطرابات التعلم الخاصة، علي الرغم من أن الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم لديهم قدرات معرفية عادية ولكنهم يعانون بشكل خاص من مشكلات القراءة والحساب والإملاء والتعبير اللغوي والكتابي وفي الفهم أو اللفظ (الديماوي، 2003).

ويشير الزيات (2007) إلى أن صعوبات التعلم لا تعزى إلى سوء أو ضعف التدريس، بل هي نتيجة قصور عمليات التجهيز التي ترتبط بالمحددات العصبية وعلى نحو خاص منطقة التجهيز والمعالجة اللغوية. ومن أبرز المفاهيم التي ظهرت في مجال صعوبات التعلم:

- المفهوم الطبي: ويركز هذا المفهوم على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم المتمثلة في الخلل العصبي أو تلف الدماغ (علي والنوبي، 2011).

- المفهوم التربوي: ويشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحد أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي، أو التعبير الكتابي، أو الفهم الاستماعي، أو الفهم القرائي، أو المهارات الأساسية للقراءة، أو إجراء العمليات الحسابية أو الاستدلال الحسابي ويتحقق شرط التباعد، عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحد أو أكثر من هذه المجالات 50% أو أقل من تحصيله المتوقع إذا أخذ في الاعتبار العمر الزمني والخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل (بدوي، 2016).

ويركز المفهوم على النمو غير المنتظم للقدرات العقلية، كما يركز علي الخصائص السلوكية، دون الاهتمام بالخلل الوظيفي للمخ (بطرس، 2014).

- العوامل التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم

أورد علاونة (2009) أن العوامل التي تظهر من خلالها صعوبات التعلم هي:

1. مشكلات في الإدراك البصري، بعض الأطفال يعانون من صعوبة في حل رموز المعلومات البصرية بسبب تلف جزئي في الدماغ ولكن هذا العامل لا يشكل سبباً مهماً عند كثير من الأطفال.

2. التكامل بين العمليات السمعية والبصرية، فالقراءة تتطلب في جزء منها المزاوجة الصحيحة بين شكل الكلمة المكتوبة وصوتها الملفوظ.
3. سماع أجزاء من أصوات الكلمات فقط، لا يتمكن بعض الأطفال من سماع الكلمات على شكل خيط مستمر من الأصوات.
4. مشكلات تتعلق بالتذكر، أحد العوامل المهمة المرتبطة بضعف القراءة هو قدرات الذاكرة الأساسية عند الطفل.
5. مشكلات تتعلق باللغة، فالطفل عندما يقرأ فهو يقرأ لغة مما يعني أن الطفل الذي يعاني من إعاقة في التطور اللغوي يتوقع أن يعاني من صعوبات في القراءة.

ـ خصائص ذوي صعوبات التعلم

أورد الصاوي (2003) خصائص ذوي صعوبات التعلم التي اتفق عليها معظم المهتمين بذوي صعوبات متمثلة في:

1. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي
 2. انخفاض مستوى الفهم القرائي
 3. ضعف البنية المعرفية لديهم بخصائصها الكمية والكيفية (مستوى ومحتوى).
- كما أشار طارق (2008) إلى خصائص ذوي صعوبات التعلم، التي أوردتها لجنة الوكالة الأمريكية في الآتي:

1. أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة أو صعوبات في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتفكير والرياضيات أو في المهارات الاجتماعية، وهي تعتبر إضافة دخلت على التعريف وقوبلت بنقد من بعض الباحثين.
2. أن صعوبات التعلم يمكن أن توجد معينة أو مصاحبة لبعض الصعوبات الأخرى أو مشترطة مع ظروف لدى ذوي صعوبات التعلم مثل المؤثرات الاجتماعية والبيئية والاضطرابات المتصلة بتشتت الانتباه.
3. قد تحدث صعوبات التعلم لدى الأفراد بسبب عوامل داخلية المنشأ، ويفترض أنها تحدث بسبب خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، كما يفترض أن الاضطرابات التي تحدث في التعلم تكون بسبب تلف أو قصور في وظائف المخ.

ـ الاتجاهات النظرية المفسرة لصعوبات التعلم

أورد أمين (2008) الاتجاهات التي تفسر صعوبات التعلم في:

أ/ الاتجاه النفسي العصبي

يرى بعض العلماء أن قصور الوظائف الإدراكية والمعرفية واللغوية والمهارات الحركية ترجع إلى اضطراب الجهاز العصبي المركزي أي التلف العضوي الذي يصيب مناطق معينة في الدماغ فيؤدي إلى قصور في كفاءته الوظيفية، ويتم التشخيص من قبل الأخصائي النفسي والطبيب النفسي.

ب/ الاتجاه النمائي

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هناك مراحل متتابعة للنمو لكل منها خصائصها من حيث البيئة والوظيفة، ولذا لابد من مراعاة هذه الفروق من قبل الوالدين والمعلمين، ويتم التشخيص عن طريق استخدام قوائم النمو والمقاييس الخاصة بالاستعدادات العقلية والميول للتعرف على أسباب صعوبات التعلم.

ج/ الاتجاه السلوكي

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن صعوبات التعليم ناتجة من أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة، والتي ترجع إلى استخدام طرق غير ملائمة في تشخيص صعوبات التعلم، والافتقار إلى الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية المناسبة، بالإضافة إلى الظروف البيئية غير الملائمة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، ويركز العلاج من وجهة نظرهم على التعرف على الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية، والتاريخ التعليمي والتحصيلي مع دراسة الخصائص السلوكية لتلك الفئة مثل عدم الثقة بالنفس والاعتمادية والقلق والإحباط والنشاط الحركي الزائد للطفل.

د/ الاتجاه المعرفي

أصحاب هذا الاتجاه يرجعون صعوبات التعلم إلى خلل في العمليات العقلية الخمس المسؤولة عن صعوبات التعلم النمائية وهي الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة.

- تصنيفات صعوبات التعلم

يشير الظاهر (2004) إلى أن تصنيف صعوبات التعلم يرتبط بمفهومه، ولا توجد وجهة نظر واحدة متفق عليها لمفهوم صعوبات التعلم لذا تصنف صعوبات التعلم وفقاً للأسباب التالية:

1. أن صعوبات التعلم ليست ذات مظهر واحد وإنما عدة مظاهر، وليست بالضرورة أن تتواجد كل المظاهر في فرد واحد.
2. أن درجات صعوبات التعلم مختلفة، إذ أن المظاهر التي ذكرت في مجال صعوبات التعلم ليست بدرجة واحدة وبالتالي ستتأثر الصعوبة بدرجة مظاهرها.
3. أن هناك من أكد على الأسباب البيئية وآخرون أكدوا على الجوانب الوراثية.
4. أن المختصين الذين اهتموا بصعوبات التعلم ليسوا فئة واحدة وإنما فئات مختلفة كأخصائي الطب وعلماء الاجتماع واختصاصي التربية الخاصة.

ويضيف السيد (2013) تصنيفاً آخر لصعوبات التعلم وهو:

- أ. الصعوبات الأكاديمية وتضم: صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات التعبير الشفهي، صعوبات الرياضيات، صعوبات التهجي.
- ب. الصعوبات المعرفية وتضم: اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط، اضطرابات الذاكرة، وصعوبات اللغة.

1. صعوبات التعلم النمائية: هي الانحراف في نمو عدد من الوظائف النفسية واللغوية التي تبدو عادية أثناء نمو الطفل وهي عادة ما ترتبط بالقصور في التحصيل، كما أشار حلمي وحنان (2011) إلى قسمين من صعوبات التعلم النمائية هي:
2. صعوبات تعلم نمائية أولية: مثل صعوبات الانتباه وصعوبات الإدراك، وصعوبات الذاكرة.
3. صعوبات تعلم نمائية ثانوية مثل: صعوبات التفكير، صعوبات اللغة وتنشأ عن الصعوبات الأولية.

وأشار عريفي وآخرون (2015) إلى وجود صعوبات تعليمية على حد من التنوع يصعب معه تصنيف أنماطها في قائمة محددة، وذلك خلافاً لغيرها من فئات التربية الخاصة فصعوبات التعلم ليست مفهوماً موحدًا ولا تمثل مجموعة متجانسة من الطلاب، ولكنها تضم عدداً من الناس لا يربطهم رابط سوى أنهم لا يتعلمون بالطرق التي يتعلم بها الأسوياء، ولأنها كذلك صار من الممكن تصنيفها على أساس درجة إصابته أو على أساس درجة عموميتها أو على أساس كونها صعوبات تطويرية أو أكاديمية أو على أساس تعابير طبية كقصور الدماغ الوظيفي الطفيف.

ويرى نور (2006) أنه يجب أن تصنف صعوبات التعلم بصورة أشمل مما سبق، ويمكن حصرها في مجموعتين:

1. مجموعة صعوبات التعلم النمائية.
2. مجموعة صعوبات التعلم الأكاديمية.

الدراسات السابقة

1-دراسة حسين (2012): بعنوان: "صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية متغير (النوع- العمر). وبلغت العينة (180) تلميذا وتلميذة. وقد تم اختيار العينة بشكل طبقي عشوائي من الذكور والإناث، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد صعوبات تعلم في المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان القراءة أكثر من 66٪، وفي امتحان الكتابة أكثر من 33٪، وأيضاً نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وسط التلاميذ الذكور والإناث وهذا يعني أن صعوبات التعلم تنطبق على الجنسين الذكور والإناث ويعاني التلاميذ في كل من المراحل نفس صعوبات التعلم (القراءة والكتابة).

2-دراسة الدود (2013): بعنوان: "صعوبات التعلم النوعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية لدى تلاميذ مرحلة الأساس"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم النوعية للتعلم وسط تلاميذ مرحلة الأساس في الحلقة الأخيرة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والسمات الشخصية، بلغ حجم العينة (256) تلميذا وتلميذة، وتضمنت (66) معلماً ومعلمة، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كشفت نتائج

الدراسة عن ارتفاع في صعوبات الذاكرة لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً، بينما تسود صعوبات القراءة والكتابة والحساب والفهم والانتباه والإدراك بدرجة متوسطة، وبينت الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في صعوبات الانتباه والقراءة تبعاً لمتغير المستوى الصفّي لصالح الصف السابع، كما وضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في صعوبات الذاكرة والحساب لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

3-دراسة أحمد (2016م) بعنوان: "صعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بأساليب التدريس"

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التدريس لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمين، وإلى معرفة السمة العامة لصعوبات التعلم الأكثر انتشاراً وأساليب التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر، النوع، المدرسة، والمحلية من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (253) معلماً ومعلمة بمحلية الخرطوم، واتبع الباحث المنهج الوصفي والاستبانة، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التدريس وصعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، صعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع، وقد كانت في مقدمتها الصعوبات الأكاديمية بمتوسط (26.08)، الإدراكية بمتوسط (18.71) والصعوبات السلوكية بمتوسط (17.17)، توجد فروق في أساليب التدريس تعزى لمتغير الخبرة، عدم وجود فروق في صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع الدراسة (حكومي، خاص)، عدم وجود فروق في أساليب التدريس تعزى لمتغير المدرسة.

4-دراسة الطاهر وعبد الرحيم (2017): بعنوان: "صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين"

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على صعوبات التعلم بنوعيتها الأكاديمية والنمائي، وتبسيط الضوء على أهمية التعرف المبكر لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى عن طريق الملاحظات، وهدفت للتعرف على مدى إلمام المعلم بصعوبات التعلم، ومعرفة مدى انتشارها بين تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بوحدة الخرطوم شرق، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة مكونة من (38) عبارة، حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى بمدارس وحدة الخرطوم شرق الحكومية وبلغ عددها (170) معلماً ومعلمة، (140) معلمة، (30) معلماً، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: السمة العامة لصعوبات التعلم تتسم بالارتفاع ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

5-دراسة فضل الله (2017) : بعنوان : "صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء العام لتلاميذ الحلقة الثالثة".

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس الحكومية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (386) تلميذاً من ذوي التحصيل الدراسي الضعيف، صنف (114) حالة صعوبات تعلم نمائية (48 من الذكور، 66 من الإناث). شملت أدوات الدراسة الامتحانات المدرسية كأدوات لقياس التحصيل الدراسي، وبطارية التقدير التشخيصي لقياس صعوبات التعلم النمائية، واختبار المصفوفات المتتابعة العادي لجون رافن، ومقياس البيئة المدرسية، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية وسط تلاميذ الحلقة الثالثة بالمدارس الحكومية في محلية أم درمان بلغت 5٪، تسود صعوبات الانتباه وأبعاد الإدراك والذاكرة بدرجة دون الوسط لدى تلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم، لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة والبيئة المدرسية، بينما توجد علاقة ارتباط عكسي بين صعوبات (الانتباه والإدراك الاستماعي والدرجة الكلية) بعدد علاقة التلميذ بالمعلم، لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم ومعدل الذكاء العام، لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة ذوو صعوبات التعلم والعمر، توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات (أبعاد الإدراك، الذاكرة، الدرجة الكلية) لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بين الجنسين في صعوبات الانتباه، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم تعزى للصف الدراسي، لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ الحلقة الثالثة ذوو صعوبات التعلم وترتيب التلميذ الميلادي.

6-دراسة مصطفى وبلقاسم (2016) بعنوان : "صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا قبل سن التمدرس"

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي: هل تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة وفي الحساب) وما إذا كانت هناك فروقاً في صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس، وللوصول إلى ذلك قام الباحثان باختيار عينة مقصودة قوامها (181) تلميذاً وتلميذة ممن التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، طبقت عليهم استمارة بعد التحقق من صدقها وثباتها وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss)، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب)، توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس في صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

٢- منهج الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

يعرف العزاوي (2008) المنهج الوصفي بأنه عبارة عن استقصاء على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة فحسب بل يمتد إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن بقصد التبصر بتلك الظاهرة.

وأوضح أن الدراسات المسحية تتضمن جمع البيانات لعدد كبير من الحالات دون الاختصار على حالة واحدة، وتفيد نتائج هذه الدراسات في حل كثير من المشكلات، وتختلف الدراسات المسحية فيما بينها فمنها ما يقتصر على مادة من المواد في مرحلة دراسية معينة، من أنواع الدراسات المسحية المسح التعليمي وما له من قيمة للعاملين في مجال التعليم.

٢- ثانياً: مجتمع الدراسة

ويقصد به جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لديهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة (أبوعلام، 1998).

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس بمحلية الكاملين بولاية الجزيرة بجمهورية السودان ويمكن وصف حدود مجتمع الدراسة في النقاط التالية:

1. من حيث نوعية المدارس شملت الدراسة المدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة.
2. من حيث المستوى الدراسي تقتصر الدراسة على تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
3. من حيث نوعية التلاميذ تغطي الدراسة التلاميذ بنوعيهما البنين والبنات.
4. من حيث البعد الزمني تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة (2022-2023م).

ثالثاً: عينة الدراسة

العينة عبارته عن مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث (دويدار، 1999).

كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، ويقصد بالعينة القصدية هي أسلوب معاينة غير احتمالية يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملائمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة (دانييل، 2015).

ولقد تم ذلك الإجراء على المعلمين والتلاميذ، حيث يقوم مشرف الفصول بملء الاستبيان إنابة عن التلميذ.

٢- حجم العينة

بلغ عدد الطلاب (180)، 90 تلميذاً و90 تلميذة، كما بلغ حجم المعلمين الذين شملتهم الدراسة (33) معلماً ومعلمة.

1. قام الباحث بتطبيق أدوات دراسته على جميع التلاميذ الذين تم ترشيحهم من قبل المشرفين.

جدول رقم (1) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	90	50%
إناث	90	50%
المجموع	180	100%

رابعاً: أدوات الدراسة

عرفها ديوريدى (2001) بأنها الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، ولجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة الدراسة الحالية وللتحقق من صحة فروضها والوصول لأهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

أ. استمارة البيانات الأولية: صمم الباحث هذه الاستمارة لمعرفة بيانات المفحوصين والتي تحتوي على (النوع، السكن).

ب. مقياس صعوبات التعلم لزيدان السرطاوي (د.ت) اقتباس الباحث.

وفيما يلي توصيف المقياس:

1-مقياس صعوبات التعلم

استخدم الباحث مقياس صعوبات التعلم للسرطاوي (1995) وقد دلت نتائج الصدق والثبات لهذا المقياس أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق (0.975) والثبات (0.978)، ويشمل ثلاثة أبعاد (الأكاديمية، السلوكية، الإدراكية الحركية)، وعدد فقراته (50) فقرة، قام الباحث بتقنينها وإعادة صياغة عبارتها حتى تلائم البيئة السودانية ليصبح المقياس يحتوي على 25 فقرة.

- الصدق الظاهري لمقياس صعوبات التعلم

قام الباحث بعرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة من أساتذة علم النفس بالجامعات الحكومية في ولاية الخرطوم وذلك بغرض تقييم أدوات الدراسة وما إذا كان لديهم إضافة أو حذف أو تعديل لفقرات الأدوات ولما يروونه مناسباً مع عينة الدراسة.

- الدراسة الاستطلاعية لمقياس صعوبات التعلم

قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية لمعرفة الخصائص القياسية لفقرات مقياس صعوبات التعلم في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (51) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارها بالطريقة القصدية، وبعد تصحيح الاستجابات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم قام الباحث بالآتي:

1-الاتساق الداخلي للفقرات

لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها البعض، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية، والجدول التالي يبين نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لمقياس

صعوبات التعلم

الصعوبات الأكاديمية		الخصائص السلوكية		الصعوبات الإدراكية			
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0.717	15	0.490	28	0.097	40	0.312
2	0.653	16	0.711	29	0.466	41	0.397
3	0.696	17	0.638	30	0.617	42	0.515
4	0.636	18	0.507	31	0.308	43	0.708
5	0.794	19	0.366	32	0.347	44	0.773
6	0.643	20	0.444	33	0.566	45	0.444
7	0.507	21	0.645	34	0.676	46	0.465
8	0.432	22	0.644	35	0.563	47	0.526
9	0.615	23	0.510	36	0.547	48	0.573
10	0.640	24	0.0602	37	0.573	49	0.632
11	0.6001	25	0.693	38	0.723	50	0.648
12	0.545	26	0.695	39	0.607	51	0.575

من الجدول السابق يلاحظ الباحث أن جميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وأن جميع الفقرات لديها معامل ارتباط قوي مع الدرجة الكلية للمقياس عدا الفقرة رقم (28) فهي ضعيفة وقد قرر الباحث حذفها من المقياس وذلك عند تطبيقه في صورته النهائية.

سادساً: الأساليب الإحصائية المتعلقة بتحليل بيانات الدراسة

1. اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة السمة العامة.
2. اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين عينتين.
3. نتيجة معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس.
4. معادلة ألفا كرونباخ لمعرفة معاملات الثبات.
5. النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري.

نتيجة الفرض الأول: والذي ينص على: (تتسم صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية الكاملين بدرجة عالية).

جدول رقم (3) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد

الصعوبات	الحسابي الوسط	المعياري الانحراف	محاكاة قيمة	المحسوبة قيمة (ت)	نح	إحصائية دلالة	استنتاج
الأكاديمية	101.0109	23.39226	81	11.572	179	0.000	ارتفاع
السلوكية	27.6120	10.23715	33	- 7.120	179	0.000	انخفاض
الإدراكية	37.5027	12.92705	42	- 4.706	179	0.000	انخفاض
التعلم	166.1257	28.31521	156	3.575	179	0.000	ارتفاع

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعد أعراض الصعوبات الأكاديمية = 11.572) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً، وأيضاً قيمة (ت) المحسوبة لبعد الخصائص السلوكية = (د=7.120) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً، وأيضاً قيمة (ت) المحسوبة لبعد الصعوبات الإدراكية = (-4.706) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائياً، ونجد في النهاية أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجة صعوبات التعلم (3.575) بمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على وجود ارتفاع في صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في السيد (2010) حيث ذكر أن صعوبات القراءة (80%) تقريباً من مجموع التلاميذ الأكاديمية شيوعاً حيث تصل نسبة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة (80%) تقريباً من مجموع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بصفة خاصة.

واتفقت أيضاً هذه النتيجة مع ما ورد عند الديماوى (2003) من أن صعوبات التعلم من أهم المشكلات الأكاديمية التي تنتشر وسط الطلاب، وبالرغم من ذلك لم تعط أهمية واضحة وملحوظة من قبل المعلمين فهناك الكثير من التجاوزات والانشغال بموضوعات أخرى مثل التحصيل المرتفع للطلاب وغيره من المهام الأخرى دون الالتفات لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي لهم، لذلك لابد من النظر إلى صعوبات التعلم كمشكلة والسعي إلى معالجتها.

وأيضاً اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2012) التي توصلت إلى وجود صعوبات تعلم في المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان القراءة أكثر من (66%) وفي امتحان الكتابة أكثر من (33%) واتفقت كذلك مع ما جاء في دراسة الطاهر وعبد الرحيم (2017) أن السمة العامة لصعوبات التعلم تتسم بالارتفاع، اتفقت كذلك هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وبلقاسم (2016) التي توصلت إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة وفي الحساب).

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدود (2013) حيث ذكر أن صعوبات القراءة والكتابة والحساب والفهم والانتباه والإدراك تسود بدرجة متوسطة.

كما جاءت هذه النتيجة كما ذكر أبو جادو (2007) أن من الصعوبات الشائعة في هذه المرحلة صعوبة عسر القراءة، عسر الحساب وعسر الكتابة، وترتفع نسبة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية مما يتطلب الاهتمام بهذه المشكلة وأن يكون هناك تعاون ما بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية الأخرى من أجل تشخيص الأطفال الذين تنطبق لديهم أعراض صعوبات التعلم المختلفة ومن ثم السعي في وضع خطط علاجية مناسبة لتجاوز هذه المشكلة والحد من آثارها الخطيرة قبل أن تتفاقم ويصبح من الصعب فيما بعد إيجاد حلول مناسبة لها.

ويتضح لدى الباحث من تلك النتيجة أن هناك انخفاض في الصعوبات الإدراكية والصعوبات السلوكية وهذا مؤشر بأن ارتفاع صعوبات التعلم هو بسبب ارتفاع الصعوبات الأكاديمية بدرجة تعادل درجة ارتفاع الصعوبات السلوكية والإدراكية، مما يدل على أن صعوبات التعلم عند التلاميذ هي صعوبات قد تعزى إلى أسباب طبيعية غير بيولوجية.

ويري الباحث أن ارتفاع الصعوبات الأكاديمية يكون لأسباب كثيرة ومن هذه الأسباب، أولاً قد يرجع إلى أساس الطالب الأكاديمي فقد يكون أساسه متدنياً، ولديه عسر في القراءة والكتابة، أيضاً عدم اهتمام الوالدين وانشغالهم الدائم عن الأبناء وعدم متابعتهم في المدرسة قد يكون دافعاً قوياً إلى إهمال الطالب وعدم حرصه على التعليم فينشغل الطالب بأمور أخرى مثل اللعب والهروب من المدرسة مما يؤدي ذلك إلى وجود صعوبات أكاديمية لدى الطلاب، هنالك أيضاً بعض المعلمين لا يولون اهتماماً كبيراً لمستويات الطلاب الأكاديمية فهناك طلاب بطيؤو الفهم، فالمعلم لا يهتم بالتأكد من أن جميع الطلاب قد فهموا الدرس، فيكتفي بتقديم المادة الدراسية فقط وبالطريقة التي تناسبه ولا يهتم بالطرق التي تناسب الطلاب، كما أن صعوبة المادة الدراسية لبعض التلاميذ تمثل عائقاً كبيراً لهم، فتلك الأسباب وغيرها تؤدي إلى ارتفاع في الصعوبات الأكاديمية لديهم.

وتمثل الصعوبات الأكاديمية من أكثر صعوبات التعلم انتشاراً، أيضاً قد يكون ارتفاع صعوبات التعلم نسبة إلى عدم تهيئة البيئة المدرسية وملاءمتها لأن تكون بيئة صالحة للتلاميذ فنجد كثيراً من المدارس غير مهيئة، فنجد الفصول قديمة وغير مريحة ولا توجد بها تهوية (عدم وجود مراوح)، وذلك لأهمية البيئة المريحة في زيادة استيعاب التلاميذ وبالتالي زيادة تحصيلهم الأكاديمي، أيضاً نجد بالعديد من المدارس ازدحام كبير جداً في الفصول الدراسية فبعض الفصول قد يصل عدد تلاميذها إلى ثمانين تلميذاً، وهذا الازدحام بدوره يؤدي إلى كثير من المشاكل التعليمية مثل اضطرابات الانتباه والإدراك التي بدورها تزيد من درجة صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

عرض نتيجة الفرض الثاني: والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (4) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينين المستقلتين للفرق حسب النوع في صعوبات التعلم

الإنجاز	النوع	الحسابي الوسط	المعياري الانحراف	القيمة المحسوبة (ت)	الحرية درجة	الاحتمالية القيمة	الاستنتاج
الصعوبات الأكاديمية	ذكور	105.8791	22.77369	2.854	178	0.005	توجد
	إناث	96.1957	23.11521				فروق لصالح الذكور
الخصائص السلوكية	ذكور	29.8901	10.87346	3.062	178	0.003	توجد
	إناث	25.3587	9.07427				فروق لصالح الذكور
الصعوبات الإدراكية	ذكور	39.3736	14.05359	1.962	178	0.051	توجد
	إناث	35.6522	11.48571				فروق لصالح الذكور
صعوبات التعلم	ذكور	175.1429	40.65343	3.248	178	0.001	توجد
	إناث	157.2065	33.76146				فروق لصالح الذكور

نجد أن قيمة (ت) المحسوبة الصعوبات الأكاديمية (2.854) بمستوي دلالة (0.005)، وأيضا نجد قيمة (ت) المحسوبة لبعء الخصائص السلوكية (3.062) بمستوي دلالة (0.003)، وأيضا نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعء الصعوبات الإدراكية (1.962) بمستوي دلالة (0.051)، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (3.248) بمستوي دلالة (0.000)، مما يدل علي أنه توجد فروق في صعوبات التعلم لصالح الذكور.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وبلقاسم (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس في صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح الذكور.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة الدود (2013) التي أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في صعوبات الذاكرة والحساب لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً تبعاً لمتغير

النوع لصالح الإناث، وكما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2012) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وسط التلاميذ الذكور والإناث وهذا يعني أن صعوبات التعلم تنطبق على الجنسين الذكور والإناث ويعاني التلاميذ في كل من المراحل نفس صعوبات التعلم (القراءة والكتابة).

ويرى الباحث أن الفروق الإحصائية جاءت لصالح الذكور في كل الأبعاد مما يدل على أن هناك ارتفاع في صعوبات التعلم، فالذكور قد تواجههم كثير من المشكلات التي قد تعيق نشاطهم الأكاديمي ومن تلك المشكلات أنهم أكثر عرضة للمؤثرات البيئية والاجتماعية المتمثلة في عدم الاهتمام الكبير بأمور الذكور من قبل الوالدين، فنجد أن اهتمام الأسرة بالإناث أكبر وتحديداً الأم فهي تهتم بالبنت وأدائها أكثر من الابن لأنها هي الأقرب دائماً لها وقد تسمع حديثها وتطيع أوامرها أكثر من الابن، فنقص التحفيز من طرف الوالدين تجاه الأبناء الذكور يكون سبباً أيضاً في تدني تحصيلهم الأكاديمي، فلا بد أن تعطي فرصاً متكافئة للجنسين وكذلك فرص التعليم المتكافئة بين الذكور والإناث.

أيضاً نجد أن الإناث أكثر دقة وحرصاً من الذكور على التعلم فيحرصن على متابعة الحصص المدرسية ولا يتغيبن من المدرسة أما الذكور فهم أكثر غياباً من المدرسة ومن غير مبررات أساسية، مما يؤثر ذلك على أدائهم الأكاديمي.

كما أن عدم المتابعة المبكرة وفي السنوات الأولى من المدرسة تكون ذات أهمية بالغة في عدم ظهور المشكلات الأكاديمية وتحديداً صعوبات القراءة والكتابة، ويلاحظ أن الذكور هم أكثر عرضة لمثل هذه المشكلات.

عرض نتيجة الفرض الثالث

والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى كما يدركها المعلمون بمدارس الأساس بمحلية الكاملين تعزى لمتغير السكن.

جدول رقم (4) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للفروق في صعوبات التعلم لدى
حسب متغير السكن

الأبعاد	السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت) قيمة	الدرجة	الاحتمالية القيمة	استنتاج
الأكاديمية	ريف	106، 2857	21، 07568	3، 105	178	0، 002	توجد فروق لصالح الريف
	حضر	95، 7935	24، 48975				
السلوكية	ريف	27، 6484	10، 97003	0، 048	178	0، 962	لا توجد فروق
	حضر	27، 5761	9، 51717				
الإدراكية	ريف	38، 2308	13، 50233	0، 757	178	0، 450	لا توجد فروق
	حضر	36، 8706	12، 3639				
التعلم	ريف	172، 1684	37، 62985	2، 141	178	0، 034	توجد فروق لصالح الريف
	حضر	160، 1522	38، 25074				

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعث الصعوبات الأكاديمية (3.105) بمستوي دلالة (0.002) وهي دالة إحصائياً، وأيضاً نجد أن قيمة (ت) لبعث الخصائص السلوكية (0.048) بمستوي دلالة (0.962) وهي غير دالة إحصائياً، ونجد أن قيمة (ت) لبعث الصعوبات الإدراكية (0.757) بمستوي دلالة (0.450) وهي غير دالة إحصائياً، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لبعث صعوبات التعلم (2.141) بمستوي دلالة (0.024) وهي دالة إحصائياً مما يدل على أنه توجد فروق في صعوبات التعلم لصالح الريف.

اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في طارق وآخرون (2008) أن صعوبات التعلم يمكن أن توجد مصاحبة لبعث الصعوبات الأخرى أو مشترطة مع ظروف لدى ذوي صعوبات التعلم مثل المؤثرات الاجتماعية والبيئية.

واتفقت أيضاً مع ما أورده أمين (2008) أن أصحاب الاتجاه السلوكي يرجع صعوبات التعلم الى عوامل متضمنة الظروف البيئية غير الملائمة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، ويركز العلاج من وجهة نظرهم على التعرف على الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية.

يري الباحث أن ارتفاع صعوبات التعلم جاء لصالح الريف وذلك قد يكون لأسباب كثيرة تؤدي إلى ارتفاع صعوبات التعلم في الريف، ومن هذه الأسباب نوع البيئة المدرسية التي تكون مهياة في الحضر أكثر من الريف، وأحياناً يواجه تلاميذ الريف بعض المشكلات التي قد تعيق وتؤثر علي مستواهم الأكاديمي، نجد أن بعض التلاميذ تكون منازلهم بعيدة عن المدرسة وليس لهم وسيلة تصلهم إلى المدرسة نسبة لمحدودية الدخل لأسرهم مما يضطرهم إلى أن يأتوا بأقدامهم، فعندما يصلون إلى المدرسة يشعرون بالإرهاق والتعب، فلا يستطيعون التركيز والانتباه إلى الحصة الدراسية مما يظهر لديهم صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية.

أما بالنسبة إلى الخصائص السلوكية والصعوبات الإدراكية لا توجد فروق بين (الريف والحضر) ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد اختلاف في الخصائص السلوكية نسبة إلى قرب المسافة بين القرية والمدينة فأدّى إلى التداخل في السلوك فتأثر أهل الريف بالحضر وتأثر أهل الحضر بالريف فكان هناك تشابه كبير في تصرفاتهم وطباعهم وعاداتهم وتقاليدهم، والصعوبات الإدراكية هي جزء من طبيعة الفرد، فالبيئة تمهد إلى ظهور مثل هذه الصعوبات فمدى تفهم الأسرة ومدى حرصها على أبنائها يقلل من ظهور الكثير من المشاكل التي تؤثر على شخصية الفرد وأدائه الأكاديمي ودوره الاجتماعي.

ويرى الباحث أن عدم اهتمام الأسرة بالمشكلات التي تواجه الأبناء في سن مبكرة والتي قد تعيق طبيعة حياة الطفل يزيد من حجم المشكلة وبالتالي تكون هناك صعوبة في حل تلك المشكلات. كما أن المدرسة لها دور كبير جداً في تفاقم المشكلات التي تعيق نشاط الطالب الأكاديمي، أحيانا لا تكون هناك متابعة ما بين الأسرة والمدرسة، ومن هنا يبرز دور المرشد النفسي في المدرسة، فالمدارس بالريف تفتقر إلى المرشدين النفسيين، مما يكون سبباً في ارتفاع صعوبات التعلم للتلاميذ بمدارس الريف.

- توصيات الدراسة

1. في ضوء النتيجة التي تشير إلى ارتفاع صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة بمجتمع الدراسة الحالية يوصي الباحث الأسر والمعلمين والقائمين على أمر وزارة التربية والتعليم الاهتمام بالكشف المبكر ورعاية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودراسة أهمية الأنشطة والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد على الكشف وكذلك تساعد تلاميذ صعوبات التعلم في التغلب على العقبات وأهمية المرشد النفسي المتخصص في التربية الخاصة وذلك لمقدرته في التعرف على صعوبات التعلم لدى التلاميذ، وتدريب المعلمين عامة، ومعلمي الحلقة الأولى خاصة في مجال صعوبات التعلم.
2. في ضوء النتيجة التي تشير إلى وجود فروق في درجات صعوبات التعلم لصالح الذكور في مجتمع الدراسة الحالية، يوصي الباحث بالاهتمام بالجنسين معاً ومحاولة ترغيبهم في المدرسة وتحفيزهم والتعرف على مشكلاتهم التعليمية والسعي إلى حلها.

3. في ضوء النتيجة التي تشير إلى وجود فروق في صعوبات التعلم لصالح الريف يوصي الباحث الأسرة والعاملين بوزارة التربية التعليم الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتهيئة البيئة المدرسية بصورة جيدة وتوفير الوسائل التعليمية التي تساعد في زيادة درجة تحصيل التلاميذ، أيضاً أهمية دور الإعلام في نشر الوعي الصحي والتثقيفي بالاضطرابات السلوكية التي تؤثر على نشاط التلاميذ الأكاديمي.
4. في ضوء ما جاء من نتائج يوصى الباحث بضرورة بناء برنامج علاجي تدريبي لتخفيف صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

مقترحات الدراسة

1. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم
2. صعوبات التعلم وعلاقتها بجودة الحياة للتلاميذ.
3. صعوبات التعلم وعلاقتها بالبيئة الجامعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

1. أبو علام، رجاء محمود (1998): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات: مصر
2. أحمد، الزبير موسى شرف الدين (2016): صعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بأساليبهم في التدريس، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة ماجستير.
3. أمين، سهير محمود (2008): برنامج علاجي تكاملي لتحسين صعوبات التعلم النمائية وفاعليته في خفض اضطراب القلق، مجلة كلية التربية، العدد 32، صفحات (384-375)، مصر.
4. بدوي، زينب عبد المنعم (2016)، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق الذاكرة المستقبلية، دار الكتاب الحديث: القاهرة.
5. بطرس، بطرس حافظ (2014): تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط3، المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
6. حسين، فريدة عبد القادر (2012): صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة ماجستير.
7. حلمي، الفيل، السيد، حنان (2011)، سيكولوجية الفئات الخاصة، مكتبة بستان المعرفة: كفر الدوار.
8. دانييل، جوني (2015): أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية (مبادئ توجيهية لإجراء العينة البحثية)، ترجمة طارق عطية عبد الرحمن.
9. داويدار، عبد الفتاح محمد (1999): مناهج البحث في علم النفس، ط3، دار المعرفة الجامعية: مصر.
10. الدود، يوسف الدود (2013م)، صعوبات التعلم النوعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية لدى تلاميذ مرحلة الأساس دراسة مسحية للحلقة الثالثة محلية أم روبة، رسالة دكتوراة في علم النفس - الجامعة الإسلامية - كلية الآداب.

11. الديماوي، محمد عودة (2003): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
12. ديوريدي، رجاء وحيد (2001): البحث العلمي، دار الفكر: القاهرة.
13. الزياد، فتحي مصطفى (2007): قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات: القاهرة.
14. السرطاوي، محمد (1999)، اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، ط1، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.
15. السيد، علي السيد (2010)، صعوبات القراءة، ط1، مكتبة دار الزهراء: الرياض.
16. السيد، محمد علي السعيد (2013): الخصائص النفسية والبيئية، ط1، الناشر المكتب العربي للمعارف: القاهرة.
17. شريت، أشرف عبد الغني، حسني، مروة علي (2008): تنمية الإبداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مؤسسة حورس الدولية: الإسكندرية.
18. الصاوي، إسماعيل (2003): صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتا معرفية، ط1، كلية التربية الدقهلية، جامعة الأزهر: مصر.
19. طارق، عبد الرؤوف (2008): صعوبات التعلم (مفهومه -تشخيصه -علاجه)، ط1، المؤسسة العربية للعلوم والتقانة.
20. الطاهر، آيات الفكي وعبد الرحيم، نجد محمد (2017)، صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الولي بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين " دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق-محلية الخرطوم.
21. الظاهر، قحطان أحمد (2004)، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.
22. عريفي، سامي سلطي، عبد السلام، حمادة، مصلح، خالد حسين (2015): القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، الناشر دار يافة التعليمية: عمان.
23. العزازي، هند عصام (2014): صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ط1، المكتبة العربي للمعارف: القاهرة.
24. علاونة، شفيق فلاح (2009): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
25. علي محمد، محمد النوبي (2011): صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
26. فضل الله، يحيى محمد (2017): صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وعلاقتها بالبيئة المدرسية ومعدل الذكاء العام، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الآداب، رسالة دكتوراه غير منشورة.
27. مصطفى، نوري، بلقاسم، كحلول (2016): صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، صفحة 49.
28. نور، عصام نور (2006): سيكولوجية الطفولة، الناشر مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية.